رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

)15(عيسى عليه السلام)6(معجزات عيسى عليه السلام | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في الحلقة السابقة الى ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى عليه السلام الى بني اسرائيل واتاه الانجيل وايده بخمس معجزات - 00:00:00

حسية ظاهرة قاهرة وان عيسى عليه السلام طلب من بني اسرائيل ان يعبدوا الله وحده لا شريك له ويتقوه. ويطيع عيسى صلى الله عليه وسلم انه مصدق بما بين يديه من التوراة. وانه يحل لبني اسرائيل بعض ما حرم عليهم. وانه يبين وجه الصواب فيما - 00:00:17

فيه وقد ارشدهم الى ان هذا هو الصراط المستقيم. فمن سلكه فاز في الدنيا والاخرة. ومن كذب به خسر الدنيا والاخرة وفي ذلك يقول الله عز وجل في سورة ال عمران عن عيسى عليه السلام بعدما ذكر انه يعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:00:40

قال ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخوا في كيف يكون طيرا باذن الله؟ وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله. وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم - 00:01:00

ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من بكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. ويقول عز وجل في سورة المائدة اذ قال الله - 00:01:20

عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس. تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلقوا من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني. وتبرئ الاكمه والابرص باذني. واذ تخرجوا الموتى باذن - 00:01:40

وفي قوله تعالى واذ تخلقوا من الطين كهيئة الطير باذني صريح في ان الله تعالى اذن لعيسى عليه السلام في تصوير صورة الطيور من الطين كما ان نفخه فيها لتحلها الحياة وتطير انما كان باذن الله كذلك. تأييدا لعيسى وتصديقا له صلى الله عليه - 00:02:02

والله يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفي ذلك كله اشارة الى ان عيسى عبد من عبيد الله ياتمر بامر الله وينتهي بنهيه. وانه لا حول له ولا قوة الا بالله عز وجل. وقد انذر عيسى عليه السلام قومه من الشرك بالله. وخوفهم من - 00:02:25

عقوبته وفي ذلك يقول الله تعالى وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:02:45

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ويقول تعالى في سورة الزخرف ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. كما اشار الله - 00:02:58

تبارك وتعالى الى ان عيسى عليه السلام هو خاتم انبياء بني اسرائيل اشار الله تبارك وتعالى الى ان عيسى عليه السلام هو خاتم انبياء بني اسرائيل في غير موضع من كتابه الكريم. حيث ذكر انه قف حيث ذكر انه قفى بعيسى عليه السلام - 00:03:18

على اثار الانبياء. اي اتبعهم بعيسى عليه السلام وجعله تابعا لهم اي متأخرا عنهم في الزمان. حيث يقول عز وجل في سورة الحبيب لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:03:38

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل - 00:03:56

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعاية فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. وقال تعالى في سورة المائدة وقضينا على اثارهم بعيسى ابن مريم - 00:04:20

مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين. وليحكم اهل وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اولى الناس بعيسى ابن مريم. لانه ليس بينه وبين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى البخاري ومسلم من طريق ابي سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:04

انا اولى الناس بابن مريم. يقول انا اولى الناس بابن مريم. والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي. كما روى البخاري في صحيحه من طريق عبدالرحمن بن ابي عمرة عند عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى - 00:05:24

صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات. امهاتهم شتى ودينهم واحد كما روى مسلم في صحيحه من طريق همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بعيسى - 00:05:42

ابن مريم في الاولى والاخرة. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي وفي لفظ لمسلم من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس - 00:06:03

عيسى الانبياء ابناء علات وليس بيني وبين عيسى نبي. ومعنى قوله في الحديث اولاد علات او اخوة من علات هم الاخوة لاب من من امهات شتى اخوة اللي علاق اولاده علات. او اخوة من علات هم الاخوة لاب - 00:06:22

من امهات شتى اما الاخوة الاشقاء اي من الابوين فيقال لهم اولاد الاعيان او الاخوة الاعيان. ومعنى ان الانبياء اولاد علات او اخوة من علات وامهاتهم شتى ان دين جميع الانبياء اصوله واحدة في التوحيد والرسالة والبعث بعد - 00:06:42

وسائر الوصايا العشر الواردة في قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:07:04

بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسنوا حتى يبلغوا اشده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط. لا نكلف الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:07:24

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث وامهاتهم شتى الى ان الله تبارك وتعالى شرع لكل امة من امم الانبياء منهاجا في الفروض - 00:07:44

يلائم زمانها ومكانها. على حد قوله تعالى في سورة المائدة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولذلك كان النبي يبعث الى قومه خاصة الا سيد المرسلين وامام المتقين محمدا صلى الله عليه وسلم فقد بعثه الله الى الناس كافة - 00:08:04

اما برسالته الانس والجن وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال في سورة سبأ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وقال في اول سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان - 00:08:24

على عبده ليكون للعالمين نذيرا. كما روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي وذكر فيهن وكان النبي وكان النبي - 00:08:44

ابعثوا الى قومه وبعثت الى الناس عامة والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:04